

فرحاً ، وقد غدا بهذا النكاح قريباً جداً من رسول الله ﷺ .
وتزوجها النبي ﷺ على صداق قدره أربعمائة دينار ، وكان يوم
زواج أم حبيبة في مجلس النجاشي يوماً مشهوداً .

وأولم النجاشي لهم وليمة الزواج قائلاً : « اجلسوا ، فإن سنة
الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على الزواج » .

وخرجت أم حبيبة من مجلس النجاشي وكلها فرح وسرور ،
وكيف لا تكون كذلك وقد أبدها الله بزواجها المرتد سيد الأولين
والآخرين .

وباتت أم حبيبة ، وهي « أمًا للمؤمنين » وفي الصباح ، جاءتها
« جارية النجاشي » تحمل إليها هدايا نساء الملك من عود وعنبر
وطيب ، فقدمت إليها « أم المؤمنين » خمسين ديناراً من صداقها
قائلة :

« كنت أعطيتك السوارين بالأمس ، وليس بيدي شيء من
المال ، وقد جاءني الله عز وجل بهذا » .

فرفضت الجارية أن تأخذ الدنانير ، وردت لها السوارين ، وهي
تقول : إن الملك أجزل لها العطاء ، وأمرها ألا تأخذ من أم المؤمنين
شيئاً . كما أمر نساءه أن يبعثن إليها مما عندهن من طيب .

وتقبلت « أم حبيبة » الهدية شاكرة ، فاحتفظت بها حتى حملتها
معهما إلى بيت النبي ﷺ .